

لماذا يتحمس أبناء اليمن بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح؟

- الجميع من أبناء هذا الوطن الحبيب يكن أود وأحب للزعيم علي عبدالله صالح ويقفون له على رؤس الأصابع ويؤيدون له عذاه وجهوده التي يبذلها من أجل الوطن، حيث وهب أجمل أيام عمره لشعبه ووطنه وحقق لهذه الأمة ما لم يحققه الأوتار، والمنجزات التي تحققت في جميع المجالات خير شاهد، ولا يبجل أحد حالة البلاد وظروفها عندما جاء علي عبدالله صالح إلى كرسي الحكم الذي كان حينها بمثابة كرسي الموت، والمقال أسجل حياته نجد أنه نذر حياته لهذا الوطن حيث نشأ وترعرع في ميدان الشرف والبطولة والقداء وكان له شرف الإسهام والمشاركة في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية.

ولتش أن إرادة الخالق عز وجل قد شامت لأن وضع حلاً لحالة العوز والصراعات التي كانت تعيشها هذه الأرض الطيبة بلد الحكمة والأيمان وكانت إرادة الله قد هيأت واتت برجل السلام المؤمن علي عبدالله صالح الذي حملته إرادة الخالق وإرادة الشعب، ليتولى ويقود مسيرة البلاد ويحمل هم بناتها في زمن عصيب ساد والفتنة الفوضى وكثرت فيه الصراعات بسبب ذلك

## سرنجاح القائد

فؤاد محمد الحميدي

الكرسي الذي كان من يجلس عليه أشبه بمن يجلس على رؤوس الثعابين.

ومن خلال ذلك يتضح أن هذا القائد جند لهذا البلد ميدان الثبوتى وجاء بإرادة شعبية وعمل على إيجاد الديمقراطية وترسيخها، ولم يات محمولا على دبابه أو يتقلب على نظام ولم يسبق دما ولم يفكر يوماً أن يقاهه أن يحصل إلا بتصفية من يخالفه أو بالاعتقالات والحبس أو الإبعاد... ويعلم الجميع انه منذ الوهلة الأولى لتوليه زمام الحكم كان منادياً بالعودة إلى مكانت تعيشها هذه الأرض الطيبة بلد الحكمة والأيمان وكانت إرادة الله قد هيأت واتت برجل السلام المؤمن علي عبدالله صالح الذي حملته إرادة الخالق وإرادة الشعب، ليتولى ويقود مسيرة البلاد ويحمل هم بناتها في زمن عصيب ساد والفتنة الفوضى وكثرت فيه الصراعات بسبب ذلك

## من أجل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم العام

بدأت السبت الماضي بمركز البحوث والتطوير التربوي بصنعاء ورشة تدريبية للاختصاصيين الاجتماعيين في مدارس التربية الشاملة بمحافظة تعز، إلى جانب تبادل الخبرات والمعلومات لتعزيز نجاحات البرنامج الذي بدأ في 1998م واستهدف حتى الآن تدريب (11000) معلم ومعلمة المجموعات من أجل خلق طرائق تعليم تعتمد على نظام الإحتياجات في نظام التعليم العام.

ورشة تدريبية نوعية تهدف إلى تدريب 16 معلماً ومعلمة من محافظات إب، شبوة، عمران، مارب، أمانة العاصمة، المهرة، صنعاء.. على أدوات ومناهج تعليم الطلاب المكفوفين في مدارس التربية الشاملة وتستمر هذه الورشة لمدة 12 يوماً.

# طالب المشترك المناهضة لا الإعتراض على إرادة الشعب

## المؤتمر: أحزاب «المشترك» أصيبت بحالة جنون عندما شاهدت الملايين تلتف حول الرئيس

صالح الاستجابة له أثمر عن إثنائه عن رغبة كانت أكيدة وقاطعة ولا تقبل جدلاً أو شكاً، مشيراً إلى ماجرى على مدى يومين من حوار مطول داخل المؤتمر الاستثنائي للمؤتمر الشعبي العام، حيث لم يستطع المشاركون فيه الحصول على أي وعد من الرئيس بالعدول، بل كان السودان الأعظم منهم قد أصيب بحالة إحباط وقلق غير أن الرجل الذي وهب نفسه شاباً وكهلاً لشعبه وإبنائه البسطاء شعر أن تلك الاعتناق المشربية في مختلف المناطق والجموع التي هبت من عواصم المحافظات بكشافة وأولئك الرجال الذين اقترحوا ميدان السبعين منذ ظهر الجمعة والوا على أنفسهم إلا يغادروه مطلقاً ما لم يعدل الرئيس عن قراره، إضافة إلى مئات المناشدات الصادرة من مختلف المحافظات وجميع فئات وشرائح الشعب والفتن بان كل هذه المناشدات لا بد وأن تحل حقها ولا يمكن له أن يدوس على مشاعر شعبه ومحبيه.

وقال المصدر: لكل ما سبق استجاب الرئيس ولا يمكن له أن يلغي تاريخاً جديداً وحيماً خالداً في قلوب الناس برخص نذائها وعدم القبول بتلك المشاعر الصادقة التي لم تحركها حناجر الحسد ولا العسور الدائمة على التكرار بالحقائق... موضحاً أن الشعب اليمني أعطى القوس لبارئها من خلال مشاعر الحب التي غمرت علي عبدالله صالح وغطت تراب كل المحافظات وصنعت من ذلك رسالة قوية قالها علي عبدالله صالح من تلقاء نفسه (أن أحب وأُحِبْ) تحب غيراً من الدنيا وما فيها) وأعلن أمام المؤتمر العام الاستثنائي أن مشروعا مستقبلياً ستلجج به اليمن الألفية الثالثة، وهامتني في السماء

ما صدر عن أحزاب اللقاء المشترك إنما يعبر عن إفلاسه وحالة الجنون التي أصيبوا بها عندما شاهدوا الملايين من أبناء الشعب يهتفون لعلي عبدالله صالح بالعدول عن رغبته واستجابته لإرادتهم.

وقال المصدر- في تصريح له بالمؤتمرات: لم يكن المؤتمر يتوقع صدور مرسوم من اللقاء المشترك يسمى فيه مرشح المؤتمر أو ينتظر مباركة منهم، وإنما مستحضرهم لو احترمو القواعد الدستورية وقواعد العمل التعديدي بمنافسة الرئيس علي عبدالله صالح وليس من حقه أن يعترضوا على إرادة الشعب.

وأضاف المصدر: كان من الأجدر ببيان أحزاب المشترك أن يسمي مرشحهم للانتخابات، بدلاً من أن تراهم يعبرون عن خيبة أمهم من الملايين التي خرجت وهتفت في مسيرات شهدتها مختلف محافظات الجمهورية، وميدان السبعين بأمانة العاصمة استجاب لها فخامة الرئيس، معتبراً أن من يؤمن بقيم الديمقراطية، ويحترم قواعدها عليه أن يمارسها بغض النظر عن الأشخاص لأن ذلك استحقاقاً دستورياً يفترض منهم الوفاء به، وهم يعلمون أن الانتخابات تنافسية في الأصل وليست التباكي لأن دعوات التماسيح التي تترق في (مقابل) الرئيس علي عبدالله صالح واسترضائه والتسرب والتوجه إلى الأصوات العالية لحقوقي الإنسان، كما تنظر بلاندا بعين الاهتمام إلى أهمية ترشيد عمل كافة الآليات العاملة في مجال حقوق الإنسان بما يتواءم مع حركة الإصلاحية والصلادانية في أداء مهام هذه الآليات وعدم الكيل بمكائيل عند التعامل معها أو النظر إليها.

# التوازن بين الحقوق المدنية والسياسية في المجتمع

## أثبتت المرأة اليمنية تفوقها وجدارتها في مجالات العمل إختلفة مما جعلها تتبوأ المنصب القيادية العليا

إليه، فلا تزال هناك صعوبات وكوابح عدة، أهمها انتشار الأمية وارتفاع معدل الإناج وارتفاع معدل الفقر، غير أن اليمن- رغم ذلك- تمثل نموذجاً جاداً ونمطاً فريداً في محاولة الخروج من دائرة الماضي بكل معاناته والتطلع إلى المستقبل بكل طموحاته، وليس بخاف عليكم أن بلادي قد واجهت كما هائلا من المشكلات في العقود السابقة، وشبكة معقدة من التحديات اليمانية التي تتداخل فيها العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية نتيجة تراكم المشكلات التشريعية والإث الاستعماري والحكم الأممي الجائر.

ففي الجانب الصحي والتعليمي التزمت الحكومة بالعمل على تحسين الأوضاع الصحية للمواطنين في ريف اليمن وحضرها وزيادة عدد المحققين والمحققات بالتعليم العام، وتوسيع عدد المدارس والجامعات والمعاهد في كل ربوع البلاد.. وهذا كله يصب في نهاية الأمر في مجال خدمة وتعزيز حقوق الإنسان والوعي بها وترسيخ مدى أهميتها. وفي إطار بناء البات ومؤسسات حقوق الإنسان أنشأت بلاندا عدداً من المؤسسات الحكومية الهادفة إلى ضمان هذه الحقوق وصون الحريات العامة، فأنشأت عام 1990م اللجنة الوطنية لبرعاية المعاقين، وفي عام 1991م أنشأت المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، واللجنة الوطنية للمرأة عام 1996م، واللجنة الوطنية لشبكة الأسان الاجتماعية عام 1998م، وفي العام نفسه أنشأت اللجنة الوطنية العليا لحقوق الإنسان، وشكلت عام 1999م اللجنة الوطنية لشؤون القانون الوطني الإنساني.

كما أن هناك توجهاً وطنياً جاداً لعكس مبادئ حقوق الإنسان في المناهج التعليمية في المدارس والمعاهد والجامعات، بل وشرعت الجمهورية اليمنية في تبني سياسة منهجية وعلمية في هذا الضمان بهدف تطوير وتنوير بنيتة الوعي الاجتماعي بما يتناسب مع استحقاقات المرحلة إقليمياً ودولياً.

كما تعتبر بلاندا ضمن أعمال حقوق الإنسان مسؤولية مشتركة ليقاسمها المجتمع المدني مع أجهزة الدولة المختلفة، حيث أضحت هذه المنظمات غير الرسمية شريكاً فاعلاً في كل جهد رسمي يهدف إلى الارتقاء بالإنسان اليمني ويحمي حقوقه المشروعة، أبرزها المشاركة في دراسة القوانين النافذة والتأكد من عدم احتوائها على مواد تمييزية ضد المرأة وتعديل قانون الصحافة والمطبوعات الحالي بما يضمن إلغاء أي عوائق أمام حرية الصحافة والصحفيين

## تؤمن اليمن بأن الديمقراطية والتنمية واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية حلق متصلة

إن إنشاء مجلس حقوق الإنسان يعتبر أمراً إيجابياً ويتيح فرصة كبيرة لتصحيح مسار العمل في مجال حقوق الإنسان في جو يتسم بالشفافية وقبول الرأي والرأي الآخر ولكي يتحقق ذلك لابد من إجراء المزيد من المشاورات والدراسة العميقة بشأن سير العمل في هذا المجلس الجديد، وتعتبر مشاركة جميع الدول في هذا الحوار خطوة متميزة كون التنوع والتمثيل الجغرافي المنصف داخل المجلس يخدم تعزيز وحماية حقوق الإنسان وهو الغاية المتباعدة لتكريس مبدأ عالمية هذه الحقوق.

كما تؤكد على أهمية الخروج من الإطار التقليدي لمعالجة قضية حقوق الإنسان إلى إطار الدراسة الواقعية العملية لوضع حقوق الإنسان عالمياً في محفل دولي متخصص يتفق الجميع على منحه هذه الصلاحية ويقبلون سلفاً بنتائج هذه المرجعية انطلاقاً من مبدأ قبول نقد الذات وإصلاح الأوضاع في مناخ من حسن النية والتعاونية والشفافية، ونضم صوتنا إلى الأصوات المطالبة بإنشاء فريق عمل يعكف على دراسة عمل المراجعة العالمية لحقوق الإنسان، كما تنظر بلاندا بعين الاهتمام إلى أهمية ترشيد عمل كافة الآليات العاملة في مجال حقوق الإنسان بما يتواءم مع حركة الإصلاحية والصلادانية في أداء مهام هذه الآليات وعدم الكيل بمكائيل عند التعامل معها أو النظر إليها.

إن الجمهورية اليمنية تؤمن- رغم كل المشاكل والتعقيدات التي تعانيها شعوب العالم- بأن الخير والعداء مسيرة مستمرة لا تتقطع، والإنجازات ومشاورير النجاح متعددة، والرغبة في تعاون دول العالم والتصدي الجاد للتحديات مازالت تعبر عن نفسها..

وهي غايات سامية ومشروعة لا يمكن أن تتحقق إلا في إطار احترام قرارات الشرعية الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.. وما اجتماع العالم اليوم في هذا المنتدى الدولي المهم إلا دليل على كل هذا، وتعبير صادق عنه.

وتؤكد من هذا المنبر الهامة أن يتضمن المجلس الجديد آلية ومعايير جلية لتعزيز مسيرة حقوق الإنسان واحترامها وتوجيه الاهتمام المتساوي لكل الحقوق على حد سواء ضمن أجندة عمل دائمة تعكس توازناً حقيقياً بين الحقوق المدنية والسياسية من جهة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى.

إنه لن حسن الطالع أن تبدي دول عالمنا العربي والإسلامي اهتماماً ملحوظاً بثقافة حقوق الإنسان وإرساء قواعد البناء الديمقراطي وعزمها على السير صوب إنجاز أهداف الألفية للتنمية فيها هي الجمهورية اليمنية قد انتهجت، منذ قيام دولة الوحدة في مايو 1990م، الديمقراطية والتعددية السياسية كمنهج حكم والية بناء للدولة والمجتمع، وشهدت البلاد تنامياً في النشاط السياسي استناداً إلى الدستور الذي يكفل لكل مواطن- دون تمييز- حق الإسهام في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتشكيل الجمعيات والنقابات والأحزاب وبشكل غير قابل للتعزئة.. وترادفت قضايا حقوق الإنسان مع الديمقراطية في سياق المبادئ القائمة على الحرية وكرامة الإنسان.

وتؤمن اليمن بالديمقراطية والتنمية واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية حلق متصلة، وأن التنمية التي لا تقوم على أساس احترام تلك الحقوق لا تدرج ضمن توجه ديمقراطي محكوم عليها ولأزب بالفشل، ذلك أن التنمية دون ديمقراطية ومشاركة

د. خديجة الهيصي